

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 8-11/11/2010

## تقارير التقييم

البند 6 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للنظر

تقرير موجز عن تقييم الحافظة القطرية لنيبال



Distribution: GENERAL

**WFP/EB.2/2010/6-B**

9 September 2010

ORIGINAL: ENGLISH

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مديرة مكتب التقييم: السيدة: C. Heider رقم الهاتف: 066513- 2030

كبيرة موظفي التقييم: السيدة: M. Read رقم الهاتف: 066513- 2539

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعدة الإدارية لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

## ملخص

تميزت نيبال خلال فترة تقييم حافظة الفترة 2002-2009 بمستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي، وارتفاع معدلات الفقر وسوء التغذية، وتضخم أسعار الأغذية، ونوبات دورية من الجفاف والفيضانات، واستضافت 100 000 لاجئ من بوتان. وانتهى عقد من النزاع الأهلي بتوقيع اتفاق سلام شامل في سنة 2006، ولكن التوتر السياسي ظل مستمرا. وقد ساعد البرنامج نيبال منذ سنة 1963؛ ونفذ في الفترة الممتدة من 2002 إلى 2009 خمس عشرة عملية بما قيمته 282 مليون دولار أمريكي، وذلك بهدف إنقاذ الأرواح، والاستثمار في الاستعداد للكوارث، وحماية سبل العيش وإعادة بنائها، والحد من سوء التغذية، وتحسين نواتج التعليم، وتنمية القدرات الحكومية.

ويتضمن هذا التقرير تقييما لحافظة الفترة 2002-2009 بناء على ثلاث مسائل: (1) إلى أي حد نجح البرنامج في أن يتخذ لنفسه موقعا استراتيجيا وأن يتواءم مع استراتيجيات الحكومة والشركاء؟ (2) كيف حدد البرنامج خياراته، وإلى أي حد كانت هذه الخيارات استراتيجية؟ (3) كيف كان أداء الحافظة، وماذا كانت نتائجها؟

وتولى إجراء التقييم فريق من أربعة خبراء استشاريين مستقلين، وجرى العمل الميداني في شهري مارس/آذار وأبريل/نيسان 2010. وتبين من التقييم أن حافظة البرنامج لنيبال كانت منذ من 2002 حتى 2008 متوائمة على نحو وثيق مع اهتمامات الحكومة واحتياجات السكان. وقدم البرنامج مساعدة للسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في مناطق نائية، وكان من بين المنظمات القليلة التي واصلت مساعدة المجتمعات المحلية طيلة فترة النزاع. وحظي هذا بتقدير كبير من أصحاب المصلحة في الميدان وأرسي سمعة للبرنامج بوصفه وسيطا نزيها. ولكن البرنامج، وإن استمر في معالجة الاحتياجات قصيرة الأجل للسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، فقد أصبح منذ 2009 محدود القدرة على معالجة الأسباب العميقة لانعدام الأمن الغذائي المزمن الذي بات الآن إحدى أولويات الحكومة بوضوح.

وقد حدد البرنامج خلال الفترة المذكورة عددا من الخيارات الاستراتيجية التي أثمرت نتائج إيجابية. فقد أبلت استراتيجيته في العمل في عدد كبير من المقاطعات للوصول إلى نسبة عالية من السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بلاء حسنا بعد التوقيع على اتفاق السلام الشامل. إلا أن ثمة حاجة الآن إلى مزيد من تركيز البرامج لمعالجة انعدام الأمن الغذائي المزمن وتحقيق أهداف إنعاش سبل العيش. يضاف إلى ذلك أن استثمارات البرنامج الضخمة في نظام معلومات الأمن الغذائي قد استخدمت على نحو فعال للاستهداف من جانب الحكومة والمجتمع المدني والجهات المانحة والبرنامج. وكي يضمن البرنامج الاستدامة، ينبغي إن يواصل إضفاء الطابع المؤسسي على النظام في وزارة الزراعة والتعاونيات.

وقد أثبت البرنامج مزيته النسبية في حالات الطوارئ والإغاثة الممتدة والإنعاش المبكر. وقام بتسليم المساعدات الغذائية بكفاءة وفعالية وحقق نتائج إيجابية في مجال الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل الأصول والغذاء مقابل التدريب، وفي أنشطة التغذية والتعليم، وفي عمليات التوزيع العام للأغذية. وتركز التوصيات للمستقبل على الانخراط بشبكات الأمان الإنتاجية طويلة الأجل، ووضع نهج متكامل يقوم على دورة الحياة في التغذية، والمحافظة على قدرة الاستجابة في حالات الطوارئ، وتعزيز دور البرنامج في حوار السياسات، وصقل العمليات الجاري تنفيذها.

## مشروع القرار\*

يأخذ المجلس علماً بوثيقة "تقرير موجز عن تقييم الحافظة القطرية لنيبال" (WFP/EB.2/2010/6-B) واستجابة الإدارة (WFP/EB.2/2010/6-B/Add.1) ويحث على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن التوصيات مع مراعاة الاعتبارات التي طرحها المجلس أثناء مداوالاته.

\* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

## الخلفية

### سمات التقييم

- 1- يشمل تقييم حافظة البرنامج القطرية لنيبال عمليات البرنامج الخمس عشرة المنفذة فيما بين 2002 و2009: البرنامج القطري، وسبع عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش، وخمس عمليات طوارئ، وعمليات خاصتين.
- 2- وللتقييم هدفان يتمثلان في المساءلة والتعلم، وهو سيسمح للمكتب القطري في نيبال باتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة لاستراتيجيته القطرية المقبلة ولتحسين عملياته الجارية.
- 3- ويتضمن هذا التقرير تقييماً للحافظة بناء على ثلاث مسائل: (1) إلى أي حد نجح البرنامج في أن يتخذ لنفسه موقعا استراتيجيا وأن يتواءم مع استراتيجيات الحكومة والشركاء؟ (2) كيف حدد البرنامج خياراته، وإلى أي حد كانت هذه الخيارات استراتيجية؟ (3) كيف كان أداء الحافظة وماذا كانت نتائجها؟
- 4- وتولى إجراء التقييم فريق من أربعة خبراء استشاريين مستقلين، وجرى العمل الميداني في شهري مارس/آذار وأبريل/نيسان 2010.

### السياق

- 5- يعاني أكثر من 3.5 مليون نسمة بشدة من انعدام الأمن الغذائي في نيبال؛ ويعيش أكثر من نصف السكان بحسب التقديرات على أقل من 1.25 دولار في اليوم.<sup>(1)</sup> وتحتل نيبال المرتبة الرابعة والأربعين بعد المائة من بين 182 بلدا في مؤشر التنمية البشرية لسنة 2009 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي سنة 2009 قدر معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4.7 في المائة، أي أنه انخفض بمقدار 5.3 في المائة عن سنة 2008.<sup>(2)</sup> وتمثل الزراعة البعلية مورد الرزق السائد وهي تستخدم ثلاثة أرباع القوة العاملة<sup>2</sup> وأسهم انخفاض الاستثمار في الزراعة، ومشكلات إمدادات المدخلات، والرعي المحدود، والأضرار اللاحقة بالبنى التحتية، وتعطل الاتصالات بسبب النزاع جميعها في ببطء نمو الإنتاجية. وتشمل الصعوبات المحددة المرتبطة بانعدام الأمن الغذائي:
  - (1) الظروف الجغرافية البالغة الصعوبة وبعد المقاطعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، وهو ما يضع صعوبات أمام تقديم المساعدات الإنمائية والإنسانية؛
  - (2) محدودية الأراضي الصالحة للزراعة، وهو ما يجعل من البلد يتضمن إحدى أعلى نسب السكان إلى الأراضي الصالحة للزراعة في العالم؛
  - (3) النزاع الأهلي وعدم الاستقرار السياسي الطويل الأمد؛ ورغم أن توقيع اتفاق السلام الشامل في سنة 2006 وضع نهاية للنزاع الذي استمر لعقد بين حكومة نيبال والحزب الشيوعي النيبالي، فإن التوتر السياسي ما زال قائما؛

<sup>(1)</sup> البرنامج. 2010. موجز عمليات البرنامج في نيبال 2010. روما.

<sup>(2)</sup> [www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/np.html](http://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/np.html)

- (4) ارتفاع مستويات سوء التغذية نتيجة للنقص في كمية الأغذية والنوعية الغذائية، وعبء الأمراض الثقيل، ونقص الأغذية المتكرر؛ وتعد نيبال من بين أكثر عشرة بلدان في العالم معاناة من انتشار التقرم،<sup>(3)</sup> وتدل معدلات الهزال ونقص الوزن بين الأطفال دون الخامسة فيها على سوء تغذية خطير؛<sup>(4)</sup>
- (5) تضخم أسعار الأغذية مع تأثر الأسر الفقيرة تأثراً شديداً بارتفاع أسعارها واستمرار نقص إمداداتها في الأسواق الريفية بسبب "الباندات" المتكررة؛<sup>(5)</sup>
- (6) الكوارث الطبيعية، ونوبات الجفاف، والفيضانات، وعدم انتظام سقوط الأمطار؛ ونظراً لأن نيبال تقع على حزام زلزالي نشط، فإنها معرضة بصفة خاصة للزلازل؛ ويحدث الفيضان فيها سنوياً بسبب انسياب المياه من جبال الهملايا وموسم الرياح الموسمية الآسيوية؛ والانهيئات الأرضية شائعة على نحو متزايد؛ ويطرح الجفاف تهديداً خطيراً على السكان الضعفاء الذين يعتمدون على الزراعة من أجل الإنتاج الغذائي المحلي؛<sup>(6)</sup>
- (7) انعدام المساواة مثل الفوارق بين الجنسين، والتفاوت بين الطوائف، والتمييز العرقي واللغوي، والإقصاء الجغرافي بسبب بعد القرى الريفية.<sup>(7)</sup>

6- يضاف إلى ذلك أن نيبال تستضيف حوالي 100 000 لاجئ من بوتان. ومنذ 2002 قام البرنامج ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بتوفير الغذاء والمأوى وغير ذلك من المساعدات للاجئين. وعقب ضغوط دولية أعيد مؤخراً توطين 29 000 لاجئ بوتاني في بلدان أخرى، ولكن ما زالت هناك حاجة إلى مساعدة إنسانية لمن بقوا.

### حافطة البرنامج

7- نفذ البرنامج منذ سنة 1963 في نيبال 51 عملية تبلغ قيمتها الإجمالية 400 مليون دولار أمريكي تقريباً. وتم تلقي 282 مليون دولار أمريكي على شكل مساهمات للفترة الممتدة من 2002 حتى 2009 والتي زادت الحافطة خلالها زيادة كبيرة من 25 مليون دولار أمريكي إلى 98 مليون دولار أمريكي. ويركز التقييم على 15 عملية يرد في الجدول 1 تلخيص لها بحسب فئات البرامج.

<sup>(3)</sup> البرنامج، نيبال، 2010. استراتيجيات تغذية مقترحة للبرنامج في نيبال، كاتماندو

<sup>(4)</sup> مجلس التنمية المجتمعية/برنامج الأغذية العالمي، 2005. دليل: قياس وتفسير سوء التغذية والوفيات. روما.

<sup>(5)</sup> "الباندات" إضراب عام؛ وتعني الكلمة "مغلق" باللغة النيبالية. وقد أصبح هذا الشكل من أشكال الاحتجاج شائعاً خلال النزاع الأهلي في نيبال. وهو يعني إغلاق الأسواق والأعمال التجارية والطرق والمدارس بحيث تتوقف تماماً مناطق و/أو قطاعات اقتصادية بأكملها. وفي الشهور الستة الأولى من سنة 2009 كان هناك وفقاً للتقارير 12 يوماً فقط خلت من "الباندات". (Himalayan Times, Sunday 28 June 2009)

<sup>(6)</sup> برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2008. الاستراتيجية الوطنية لإدارة المخاطر في نيبال. [www.undp.org.np/pdf/NSDRMFinalDraft.pdf](http://www.undp.org.np/pdf/NSDRMFinalDraft.pdf)

<sup>(7)</sup> برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2009. تقرير التنمية البشرية في نيبال: تحول الدولة والتنمية البشرية. نيويورك.

| الجدول 1: حافظة البرنامج للفترة 2002-2009 بحسب فئات البرامج |  |              |                               |  |
|---|--|--------------|-------------------------------|--|
| النسبة المئوية من مجموع العمليات                            | إجمالي المساهمات المؤكدة (بملايين الدولارات الأمريكية) | عدد العمليات | الأهداف الاستراتيجية المقابلة | فئة البرامج  |
| 29  | 81 902 490   | 1            | 3 و 4 و 5                     | التنمية  |
| 6   | 17 057 882   | 5            | 1 و 3                         | عمليات الطوارئ   |
| 38  | 106 991 164  | 1            | 3                             | الإغاثة والإنعاش (الغذاء مقابل الأصول، الغذاء مقابل التدريب، النقد مقابل الأصول) |
| 27  | 74 995 547   | 6            | 1                             | الإغاثة والإنعاش (اللاجئون)  |
| -   | 868 980  | 2            | 1 و 2                         | العمليات الخاصة (بما في ذلك عملية خاصة عالمية)                                   |
| <b>100</b>  | <b>281 816 063</b>                                     | <b>15</b>    | -                             | <b>المجموع</b>   |

المصدر: شبكة برنامج الأغذية العالمي ونظامه العالمي للمعلومات (نظام ونجز) 1 و 2.

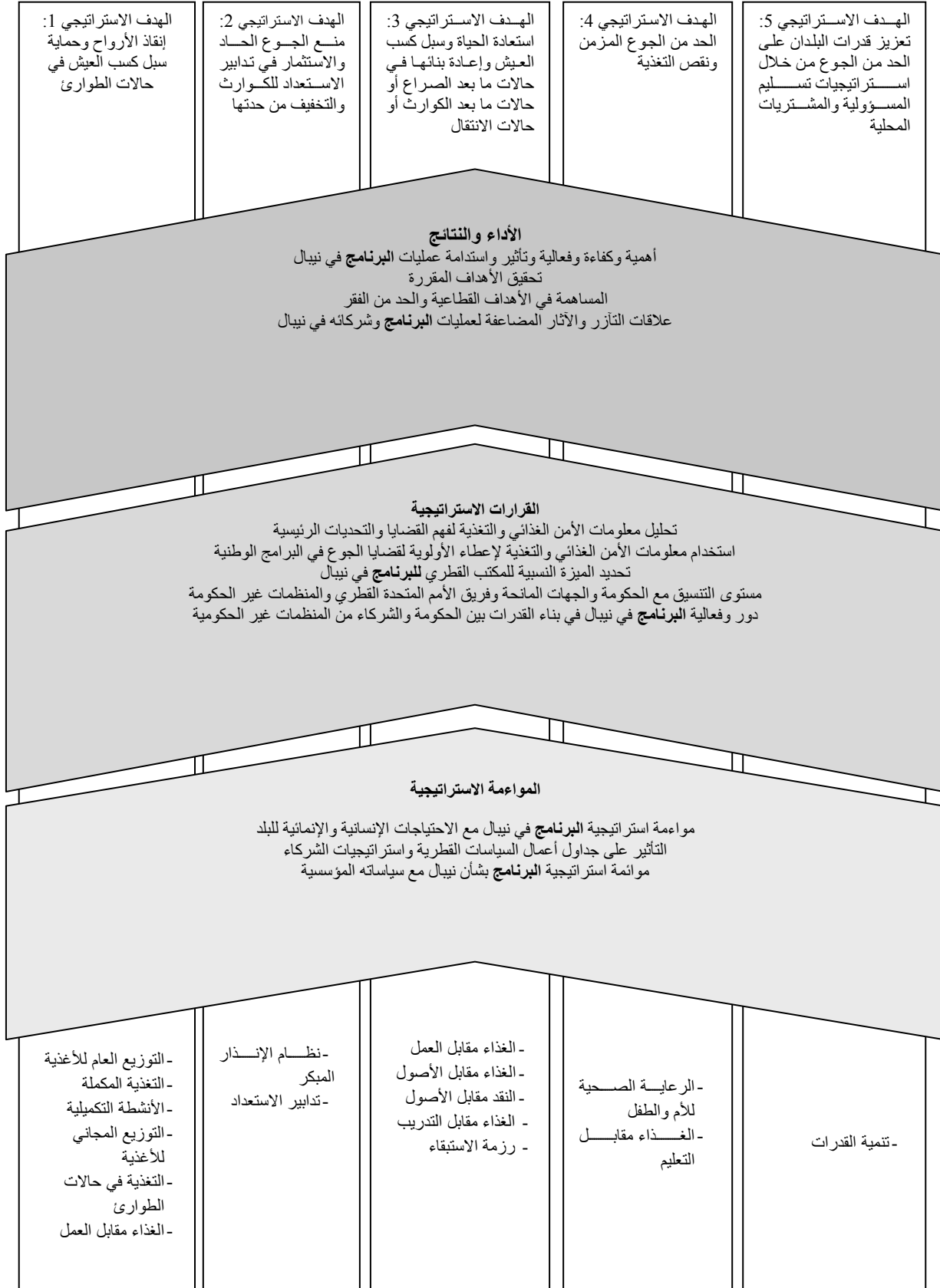
8- يعد البرنامج القطري لنيبال والعمليّة الممتدة للإغاثة والإنعاش من أجل السكان المتأثرين بالنزاع أكبر بندين من حيث النفقات، إذ يمثل الأول 29 في المائة والثاني 38 في المائة من الميزانية الإجمالية. أما المساعدة الغذائية المقدمة إلى اللاجئين البوتانيين فتتمثل 27 في المائة من ميزانية الحافظة. وقد نفذ البرنامج خمس عمليات طوارئ بقيمة 6 في المائة من الميزانية، أربع منها كانت استجابة للفيضان، وواحدة استجابة للجفاف. وفي حين ركزت بعض البرامج في الحافظة على تنمية قدرات الوزارات الحكومية، فقد نفذ كثير من الأنشطة عن طريق منظمات غير حكومية.

## معالم الأداء الرئيسية

### المواءمة والموقع الاستراتيجي

9- تتماشى أهداف الحافظة تماماً مع الأهداف الاستراتيجية العالمية للبرنامج في الخطة الاستراتيجية للفترة (2008-2013)، كما يتبين من الشكل 1.

## الشكل 1: نموذج تقييمي للحافظة القطرية لنيبال وهو يبين الموازنة مع الأهداف الاستراتيجية للبرنامج





- 10- أثبت البرنامج من خلال قدرته على الوصول إلى السكان في المناطق النائية أنه شريك استراتيجي لحكومة نيبال يتمتع بالمقدرة والمرونة، وهو من بين المنظمات القليلة التي استطاعت مواصلة تقديم الدعم للمجتمعات المحلية طيلة النزاع. وكانت حافظة البرنامج تتماشى على نحو وثيق مع اهتمامات الحكومة واحتياجات السكان من سنة 2002 إلى سنة 2008. ولكن البرنامج، وإن واصل معالجة الاحتياجات قصيرة الأجل للسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، فقد أصبح مؤخرًا محدود القدرة على معالجة الأسباب العميقة لانعدام الأمن الغذائي المزمن الذي بات الآن إحدى أولويات الحكومة بوضوح.
- 11- وكان عمل البرنامج في نيبال من سنة 2002 إلى سنة 2006 متماشيا على نحو وثيق مع السياسات الوطنية/دون الوطنية، ونفذ برامجه عن طريق الشركاء الحكوميين بصفة رئيسية. وواصل البرنامج توزيع الأغذية خلال فترة النزاع، وهو ما حظي بتقدير كبير من أصحاب المصلحة في الميدان. وأرسى البرنامج سمعة لنفسه بوصفه وسيطا نزيها.
- 12- وفي سنة 2006 كان توقيع اتفاق السلام الشامل بداية لمرحلة جديدة من برمجة البرنامج. فقد جرت من عام 2006 إلى عام 2008 مواءمة أنشطة البرنامج مع الخطة الحكومية المؤقتة لثلاث سنوات بحيث انصب التركيز على بناء السلام، وإعادة الإعمار، وإعادة التأهيل، وإعادة الإدماج. وخلال هذه الفترة بدأ البرنامج تحولًا استراتيجيًا نحو استخدام الشركاء من المنظمات غير الحكومية لتسهيل الاستجابة السريعة. واستخدم عملية الطوارئ والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لتنفيذ تحويلات قصيرة الأجل لمدة 20 يوم عمل في إطار برنامج الغذاء مقابل العمل، مع التركيز على إصلاح البنى التحتية المجتمعية – أنشطة "خفيفة" للغذاء مقابل العمل – كجزء من فوائد السلام لدعم العائدين، وعلى الغذاء مقابل التدريب لدعم التربية المدنية من أجل الانتخابات القادمة. وقد اجتذب نجاح البرنامج في المرحلة السابقة أموالًا إضافية من الجهات المانحة وحكومة نيبال، وهو ما أدى إلى مزيد من التأكيد على الأنشطة قصيرة الأجل في مجال الأمن الغذائي.
- 13- وكان البرنامج طيلة فترة الحافظة متماشيا بدرجة معقولة مع استراتيجيات الحكومة في مجال الصحة والتغذية، ويمكن القول إنه احتل موقعا استراتيجيا. غير أنه فوت فرصة استخدام هذا الموقع للتأثير على الحكومة ومساعدتها ولتعزيز الاستجابات المحسنة في مجال التغذية والتنسيق.
- 14- وكانت أنشطة البرنامج في مجال التغذية مقابل التعليم التي نفذت بشراكة مع وزارة التربية والتعليم تتماشى تماما مع التركيز على تعليم الفتيات وزيادة معدلات الالتحاق والمواظبة في المناطق النائية والفقيرة. وبداية من سنة 2008 أدى النقص في أنشطة الغذاء مقابل التعليم وأنشطة الرعاية الصحية للأم والطفل إلى إجراء تخفيضات كبيرة وتجميع الأنشطة في إقليم الغرب الأوسط وإقليم الغرب الأقصى.
- 15- وفي سنة 2009 أخذت مواءمة أنشطة البرنامج المتعلقة بالعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش مع أولويات الحكومة تتضاءل. فلم يكن التركيز الكبير على الأنشطة قصيرة الأجل في مجال الأمن الغذائي يتسق مع اهتمام الحكومة بمعالجة الأسباب العميقة لانعدام الأمن الغذائي المزمن. ورغم أن البرنامج حاول معالجة احتياجات إنعاش سبل العيش في الأجل المتوسط، فقد حالت القيود المرتبطة بالتمويل المتعدد السنوات المقدم للأنشطة الموجهة نحو التنمية دون تحسين المواءمة. وأصبحت تنمية القدرات الحكومية أولوية بالنسبة للجهات المانحة والحكومة على السواء، ولكنها لا تتسق مع نهج البرنامج في العمل بصفة رئيسية مع المنظمات غير الحكومية في مجال أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل الأصول. والمشكلة البرمجية الحالية التي تواجه عمل البرنامج في نيبال هي تحقيق الآثار المستدامة ونواتج شبكات الأمان الإنتاجية التي تتطلبها المجتمعات المحلية، مع التنسيق في الوقت نفسه مع الجهات المانحة ودعم حكومة نيبال في معالجة انعدام الأمن الغذائي المزمن.

16- وتتواءم حافظة البرنامج مع المجموعات الضعيفة والقطاعات ذات الأولوية التي حددت في أدوات التخطيط في الأمم المتحدة<sup>(8)</sup> وشركاء البرنامج الرئيسيون في عمليات المساعدة الغذائية والتخفيف من آثار الكوارث هم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، وبعثة الأمم المتحدة في نيبال.

### تحديد الخيارات الاستراتيجية

17- حدد البرنامج عددا من الخيارات الاستراتيجية الفعالة فيما يتعلق بالتغطية الجغرافية، وفئات البرامج ومضمونها، والشراكات، وقنوات التسليم. وكان لديه في مطلع العقد الأول من القرن الحادي والعشرين برنامج قطري كبير وفر منصة لتوسيع نطاق برنامج إنمائي من 2002 إلى 2003، وذلك عن طريق الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل الأصول، ولمواصله العمليات في بيئة انسحب منها الغير. فقد حال النزاع الأهلي في نيبال دون عمل الحكومة في بعض مناطق البلد، وهو ما اقتضى من البرنامج أن يعمل مع المنظمات غير الحكومية من أجل تنفيذ برامجه في تلك المناطق. وكان لتخزين معدات وموارد الاستجابة للطوارئ في إطار العملية الخاصة لسنة 2005 الفضل في تسهيل القيام باستجابة سريعة للجفاف في سنة 2006 في غرب نيبال. واستطاع البرنامج التوسع عند توقيع اتفاق السلام الشامل، ونقل الغذاء مقابل الأصول/الغذاء مقابل التدريب من البرنامج القطري إلى العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – وهي طريقة برنامجية مناسبة بصفة خاصة للبرمجة الانتقالية. وعقب اتفاق السلام الشامل شعر كثير من الجهات المانحة أن من المهم توفير فوائد السلام لأكثر عدد ممكن من الأسر، وأتاحت برامج البرنامج وسيلة ممتازة لتحقيق ذلك بسبب حضور البرنامج على نطاق واسع على الأرض. وبناء على ذلك نقل كثير من الجهات المانحة موارد كبيرة عن طريق البرنامج لتوفير تحويلات قصيرة الأجل لصالح الغذاء مقابل العمل. ولكن الاستقرار في المناطق المتأثرة بالنزاع أدى مؤخرا إلى تحول اهتمام الجهات المانحة والحكومة إلى تنمية القدرات والتنمية الطويلة الأجل.

18- ولقد كان البرنامج شريكا استراتيجيا للمنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة والوكالات المانحة بسبب قدراته التشغيلية، وتغطيته الجغرافية، واستعداده وقدرته على دعم علاقات التآزر بين البرامج. وأصبح يعمل في عدد كبير من المقاطعات ومع كثير من لجان التنمية القروية من أجل الوصول إلى نسبة كبيرة من السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وأبلت هذه الاستراتيجية بلاء حسنا في تزويد أكبر عدد ممكن من السكان بفوائد السلام بعد توقيع اتفاق السلام الشامل. إلا أن نشر الموارد على نطاق منطقة فسيحة زاد من صعوبة تحقيق أهداف استعادة سبل العيش على نحو مستدام؛ وثمة حاجة الآن إلى زيادة تركيز البرامج لمعالجة انعدام الأمن الغذائي المزمن.

19- ورغم استثمارات البرنامج الكبيرة في التغذية واضطلاحه على نحو متزايد بالدور القيادي في عملية التنفيذ، فلا ينظر إليه كلاعب رئيسي في مجال التغذية في نيبال وقد أبطأ في الانخراط في حوار السياسات. وما زال يتعين عليه أن يتخذ لنفسه موقعا استراتيجيا أفضل مع الوكالات الثنائية بوصفه شريكا قادرا على التصدي للتحديات التغذوية. ولا يتمتع برنامج الرعاية الصحية للأطفال بظهور كبير وهو غير معروف لكثير من الجهات المانحة مما يحد من الفرص لتعزيز التمويل المقدم له وللتغذية، ولاستغلال اهتمام الجهات المانحة برزمة أكثر شمولا للتغذية المتكاملة.

20- وقد اتبع البرنامج توصيات لجنة استعراض البرامج للتأكد من عدم وجود تداخل بين أعداد المستفيدين من العمليات؛ غير أن هذا أدى إلى الحد من فرص التآزر في الحافظة الكلية للبرامج. ولم يكن هناك إلا قليل من التداخل بين أنشطة الغذاء

(8) إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، و عملية النداء الموحد، والتقييم القطري المشترك.

مقابل العمل والغذاء مقابل التعليم والرعاية الصحية للأمم والطفل داخل المجتمعات المحلية. وفي المقاطعات التي تداخلت فيها الأنشطة، اعترف المشاركون بأن الأمن الغذائي قد تحسن، وأن الأطفال أصبحوا أوفر صحة، وأن هجرة الأسر قلت. ومن الممكن زيادة الأثر وجعل نظم الرصد أكثر تزامنا عن طريق ضمان ألا تنفذ أنشطة البرامج على نحو منفصل.

21- **دراسات البرنامج عن الأمن الغذائي** من أجل تحسين توجيه موارده إلى السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي جديرة بالثناء. وفي الوقت الحاضر يتولى نظام تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها إدارة نظام رصد الأمن الغذائي في نيبال (NeKSAP) الذي يعد أكثر نظم رصد الأمن الغذائي شمولا في البلد والذي صمم بالتعاون مع الحكومة والمجتمع المدني والخبراء المحليين في مجال تحليل الأمن الغذائي بما في ذلك وزارة الزراعة والتعاونيات وهيئة الأغذية في نيبال. ويقوم النظام بجمع وتحليل المعلومات والبيانات الميدانية لرصد الأمن الغذائي، ومعلومات الإنذار المبكر اللازمة لدعم السياسات الغذائية. ويعتمد النظام على شبكات الأمن الغذائي في المقاطعات التي ترصد وتحلل الأمن الغذائي على المستوى المحلي باستخدام منهجية تصنيف مراحل الأمن الغذائي. وتقوم هذه الكيانات والجهات المانحة باستخدام المعلومات من أجل توجيه البرامج. ويقوم البرنامج في الوقت الحاضر بإضفاء الطابع المؤسسي على هذا النظام في وزارة الزراعة والتعاونيات.

22- **وقد اضطلع البرنامج بإجراء تحليل محدود للعوامل المحددة لسوء التغذية.** ويتركز معظم عمله التحليلي على الأمن الغذائي، وهو لذلك يستجيب عادة باستخدام المنتجات الغذائية مهملا كثيرا من جوانب التوعية الغذائية الموجهة إلى الأمهات، وقضايا تغذية الرضع والأطفال، واستدامة الآثار. وببذل البرنامج جهودا من أجل تحسين التحليل، ولكن ما زال من الممكن عمل المزيد. ومن شأن تحسين التحليل أن يحسن قرارات البرمجة لدى قيام البرنامج بدمج أنشطته في مجالي التغذية والأمن الغذائي. وقد تكون هناك حاجة إلى نظم لجمع البيانات المحدثة من أجل تقصي آثار البرامج التآزرية.

## أداء الحافظة ونتائجها

### الأهمية

23- **لدى البرنامج منذ مطلع العقد الأول من القرن الحادي والعشرين برنامج كبير في إقليمي الغرب الأوسط والغرب الأقصى، وهو ما يوفر له منصة لتقديم الدعم للسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في المناطق المتأثرة بالنزاع التي انسحبت منها حكومة نيبال.** وقد استطاع البرنامج، بالإضافة إلى البرمجة المتواصلة خلال النزاع، توسيع نطاق برمجته الانتقالية في مجال الغذاء مقابل العمل والغذاء في مقابل الأصول والغذاء مقابل التدريب من أجل توفير فوائد للسلام عند توقيع اتفاق السلام الشامل. وقد لقيت هذه الأنشطة القصيرة الأجل في مجال الأمن الغذائي تقديرا كبيرا من جانب الحكومة والجهات المانحة، وساعدت على الحد من تجدد الصراعات. ومن القضايا الكبرى التي تواجه حكومة نيبال في الوقت الحاضر كيفية التصدي لانعدام الأمن الغذائي المزمن، وتحديد الدور الذي ينبغي للبرنامج أدائه في هذا الجهد.

24- **ويعترف بأن البرنامج هو أحد أهم وكالات الاستجابة لحالات الطوارئ في نيبال بسبب تغطيته الجغرافية، وقدرته اللوجستية، وقدرته على حشد الموارد بسرعة.** وتقدر حكومة نيبال والمجتمعات المحلية المستفيدة والشركاء تقديرا كبيرا لاستجابة البرنامج للاحتياجات الغذائية العاجلة في حالات الطوارئ؛ ولا تستطيع الحكومة في الوقت الحاضر الاستجابة لحالات الطوارئ بنفس القدر. وتريد الحكومة والجهات المانحة من البرنامج المحافظة على قدرته لفترة في المستقبل إلى أن تبني الحكومة قدرتها على تولي هذا الدور.

- 25- وبالنظر إلى ثقل عبء سوء التغذية وفقر الدم الناتج عن نقص الحديد في نيبال، فقد كان لبرنامج البرنامج في مجال الرعاية الصحية للأم والطفل وتوزيع مسحوق المغذيات الدقيقة أهمية بالغة لاحتياجات السكان. وكان البرنامج أثناء النزاع أحد الأطراف الفاعلة القليلة التي تصل إلى السكان في المناطق النائية، وقد وفر شريان حياة أساسيا للأطفال الضعفاء والأمهات.
- 26- ويواجه نظام التعليم كثيرا من التحديات بما في ذلك التغطية المحدودة بسبب البعد الجغرافي، والفوارق بين الجنسين والفوارق الاجتماعية الاقتصادية. وتنفذ برامج التغذية المدرسية التابعة للبرنامج في المناطق التي ترتفع فيها مستويات انعدام الأمن الغذائي، وتدل المؤشرات على سوء صحة الأمهات والأطفال فيها، والتي توجد فيها فوارق كبيرة بين الجنسين من حيث الالتحاق بالمدارس الابتدائية.
- 27- وقد أدى الدعم المقدم من البرنامج للاجئين من بوتان بالاشتراك مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين إلى الحيلولة دون تفاقم أزمة إنسانية كبيرة، وتنتظر الحكومة إلى هذا الدعم بوصفه مساهمة كبيرة. وسيواصل الدعم المقدم من البرنامج إلى أن يوجد حل دائم لجميع السكان اللاجئين.

### الكفاءة

- 28- أثرت عدة عوامل تأثيرا كبيرا على الكفاءة الكلية للبرامج. فقد أثرت النتائج المجتمعة للنزاع وانعدام الأمن والإضرابات المتواصلة والقلاقل الأهلية والكوارث الطبيعية على إمكانية الوصول إلى مواقع المشروعات وتنفيذ أنشطة الحافظة في الوقت المناسب. وأدى إغلاق المدارس المتكرر في مناطق النزاع والإضرابات المتواترة في مجال النقل إلى تعطيل توزيع الأغذية، وهو ما أدى إلى انخفاض التوزيع عما كان مقررا في بعض السنوات. كما تسبب بعد مناطق الجبال والتلال في الغرب الأوسط والغرب الأقصى في زيادة تكاليف النقل لأن الأغذية كانت تنقل عن طريق الجو. كذلك أدت توجيهات الحكومة للبرنامج بشراء الأغذية خارج البلد إلى نقص وتأخير في تسليم الأغذية.
- 29- وبين عامي 2002 و2006 كافح البرنامج من أجل الوصول إلى الأعداد المقررة للمستفيدين وتوزيع كميات كافية من الأغذية في إطار الرعاية الصحية للأم والطفل. وكان ذلك نتيجة للعوامل المذكورة آنفا وكذلك لبطء شروع البرنامج وشريكه في العمليات والتخطيط، وضعف قدرة الشريك. وقد تحسنت الكفاءة منذ ذلك الحين على نحو لافت للنظر عقب اتخاذ البرنامج للخطوات الملائمة.
- 30- وكانت كفاءة العمليات المنفذة في مخيمات اللاجئين مثيرة للإعجاب، فلم يُبلغ عن انقطاع كبير في الإمدادات إلا مرة واحدة طيلة فترة الحافظة.

### الفعالية

- 31- كان عمل البرنامج شديدا الفعالية في بناء الأصول المجتمعية عن طريق الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل الأصول والنقد مقابل الأصول؛ وبصفة عامة لبت الحافظة أهدافها أو تجاوزتها بالنسبة للأصول المجتمعية خلال فترة التقييم. وكان من الواضح أن هذا البرنامج تمكن من الوصول إلى أعداد كبيرة من السكان، ومن الحد من المشكلات العاجلة لنقص الأغذية، واستطاع بالتالي حماية الأصول وسبل العيش في الأجل القصير. ونجح مكونا الحافظة المتعلقان بالغذاء مقابل التعليم وبرنامج الحوافز للفتيات في زيادة المواظبة والالتحاق. وثبت أن هذا البرنامج يتميز بالكفاءة في استبقاء الفتيات في

المدارس بعد الصف الأول، حيث كان يتسرب الكثير منهم عادة.<sup>(9)</sup> ومن أسباب القلق اكتظاظ صفوف الدراسة حيث ترتفع نسب الطلاب إلى المعلمين وتندهور بالتالي نوعية التعليم.

- 32- ومن الصعب بسبب نقص الرصد والتقييم فيما يتعلق ببرامج الرعاية الصحية للأم والطفل استخلاص نتائج أكيدة بشأن فعالية هذه البرامج. غير أن التقارير المروية عن أصحاب المصلحة والشركاء المتعاونين والمستفيدين بالإضافة إلى بعض بيانات البرامج والمشاهدات تدل على أن هذا البرنامج فعال في الوقاية من سوء التغذية وعلاجه.
- 33- وكان الدعم المقدم من البرنامج للاجئين في غاية الفعالية، وقد تكيف على النحو الملائم مع الأوضاع المتغيرة مع المحافظة في الوقت نفسه على الوضع الغذائي لسكان المخيمات.<sup>(10)</sup>

## الأثر

- 34- ساعدت المساعدة المقدمة من البرنامج عن طريق الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل الأصول والنقد مقابل الأصول على تلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة للسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وخففت من آثار الاستراتيجيات السلبية لمواجهة الأزمات. وبداية من سنة 2007 أصبحت هذه المساعدة ترمي إلى مساعدة المجتمعات المحلية المتأثرة بالنزاع، فتوسعت في السنة التالية لتشمل المتأثرين بالارتفاع الكبير في أسعار الأغذية عالمياً. وظهرت آثار واضحة من حيث زيادة الدخل، والحد من الهجرة، والحد من استخدام الائتمان لشراء الأغذية في عامي 2008 و2009.<sup>(11)</sup> ولكن ليس من الواضح تماماً أنه يجري إنشاء أصول أسرية طويلة الأجل أو تحسين ظروف سبل العيش. ومن المشكلات الرئيسية أن أغلبية الأسر التي يعمل البرنامج معها تعاني من انعدام الأمن الغذائي المزمن. وقد تحققت آثار أكبر عندما اجتمعت أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل الأصول والنقد مقابل الأصول مع برامج تكميلية نفذتها الوكالة الألمانية للتعاون التقني أو فيلق الرحمة.
- 35- وساعد البرنامج على التأثير على السياسات الوطنية فيما يتعلق بالتغذية المدرسية؛ وتستخدم الإرشادات التي قدمها في التوسع في برنامج التغذية المدرسية في منطقة كارنالي.
- 36- وأدى تنفيذ برنامج الرعاية الصحية للأم والطفل في بعض الأجنحة التابعة لبعض لجان التنمية القروية في تسع مقاطعات إلى نشر النشاط على نطاق أكبر من طاقته، ولا تظهر آثاره على مستوى المقاطعات. وينبغي بذل مزيد من الجهد لضمان ظهور شواهد يمكن قياسها على آثار أنشطة البرنامج.
- 37- ومنذ سنة 2007، عقب موافقة الحكومة على إعادة توطين اللاجئين في بلدان أخرى وهو الحل الأول بل الوحيد الدائم الذي أتيح لهم حتى الآن، تراجع عدد اللاجئين الذين يتلقون الدعم؛ وفي نهاية مارس/آذار 2010 أعيد توطين أكثر من 29 000 لاجئ.

## الاستدامة

- 38- شعر المكتب القطري للبرنامج أن من المهم الاهتمام بإنعاش سبل العيش في برمجته الانتقالية. إلا أن الإطار الزمني بالنسبة للأنشطة كان من القصر بحيث لا يكفي لاستعادة الأصول الأساسية على نحو مستدام، وأدى نقص التمويل لعدة

<sup>(9)</sup> البرنامج، 2005. التقارير الموحدة عن المشروعات. روما.

<sup>(10)</sup> مجلس التنمية المجتمعية، 2009. يظهر استقصاء التغذية والمغذيات الدقيقة بين الأطفال اللاجئين من بوتان (داماك، نيبال) معدلات كلية لسوء التغذية الحاد تبلغ 7.2 في المائة، والنقرم 28.3 في المائة، ونقص الوزن 22.7 في المائة، وذلك بناء على الفوارق المعيارية عن متوسط القيمة طبقاً لمنظمة الصحة العالمية.

<sup>(11)</sup> تقييمات منتصف المدة للعملية الممتدة للإعاشة والإنعاش 10676.0، مايو/أيار 2009 وفبراير/شباط 2010.

سنوات إلى صعوبة المحافظة على الأنشطة التي تركز على الإنعاش. يضاف إلى ذلك أنه كان من الصعب تحقيق أهداف استعادة سبل العيش في ظل وضع متأزم طال أمده تتكرر فيه الصدمات وتعاني فيه الكثير من الأسر من انعدام الأمن الغذائي المزمن. وينبغي أن تكون أهداف استعادة سبل العيش أكثر تواضعا وأطول أجلا؛ ومن الصعب معالجة الأسباب العميقة لانعدام الأمن الغذائي بأنشطة قصيرة الأجل في مجال الأمن الغذائي.

- 39- ومن المرجح أن تكون أنشطة الغذاء مقابل التعليم مستدامة لأنها مدرجة بالفعل في وزارة التربية والتعليم. كما أن البرنامج حسن قدرة الحكومة على نقل الأغذية وإدارتها، وأدى إلى إدخال تحسينات على البنى التحتية والمرافق المدرسية. وترتبط استدامة نواتج الرعاية الصحية للأم والطفل ببناء قدرة موظفي وزارة الصحة والسكان وتغيير سلوك المجتمعات المحلية؛ ولم تنفذ الأنشطة تنفيذا كاملا إلا منذ عامي 2008 و2009 ولم تظهر آثارها بعد. بيد أنه كان من الواضح أن الأمهات استوعبن رسائل الصحة والتغذية والنظافة في المواقع التي قام فريق التقييم بزيارتها.
- 40- وترتبط استدامة نواتج الرعاية الصحية للأم والطفل ببناء قدرة موظفي وزارة الصحة والسكان وتغيير سلوك المجتمعات المحلية؛ ولم تنفذ الأنشطة تنفيذا كاملا إلا منذ عامي 2008 و2009 ولم تظهر آثارها بعد. بيد أنه كان من الواضح أن الأمهات استوعبن رسائل الصحة والتغذية والنظافة في المواقع التي قام فريق التقييم بزيارتها.
- 41- ومن المجالات الأخرى الداعية للقلق استدامة نظام رصد الأمن الغذائي في نيبال (NeKSAP) الذي صممه البرنامج ويجري إضفاء الطابع المؤسسي عليه في وزارة الزراعة والتعاونيات. وقد تلقى النظام تمويلا ضخما من أطراف خارجية، ومن المشكوك فيه أن تتمكن حكومة نيبال من توفير التمويل الكافي لاستدامة المهام الحالية للنظام. ونظرا لاستخدام الوكالات الخارجية للنظام، من المنطقي القول إن عليها تحمل بعض المسؤولية عن تمويله في الأجل الطويل.

## التوصيات الرئيسية

### اعتبارات فيما يتعلق بالاستراتيجية القطرية

- 42- التوصية 1: ينبغي للاستراتيجية القطرية القادمة أن تنظر في الانخراط بشبكات الأمان الإنتاجية الطويلة الأجل<sup>(12)</sup> والاعتبارات الأساسية التي ينبغي مراعاتها فيما يتعلق بالتصميم هي:
- (أ) تصميم شامل وتمويل متعدد السنوات لتلبية الاحتياجات العاجلة والعوامل المسببة لانعدام الأمن الغذائي المزمن؛ فكلتاها قضية ذات أولوية بالنسبة لحكومة نيبال؛
- (ب) توحيد البرامج في عدد أقل من المقاطعات؛
- (ج) زيادة مساهمة المجتمع المحلي في تحديد نسب الغذاء إلى النقد المفضلة في حالة أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل الأصول؛
- (د) المواءمة مع عمليات التخطيط على المستويين القطري والمحلي، وإدراج الرصد المشترك.
- 43- التوصية 2: ينبغي للاستراتيجية القطرية القادمة وضع نهج شامل متكامل يقوم على دورة الحياة لتناول التغذية. ويقتضي ذلك تواصل الرعاية، وتكامل رزم الموارد الأساسية وتوحيدها جغرافيا.
- 44- التوصية 3: ينبغي للاستراتيجية القطرية القادمة المحافظة على قدرات الاستجابة في حالات الطوارئ. وينبغي أن يشمل هذا ما يلي:

(12) تعد برامج شبكات الأمان مكونا من بين كثير من المكونات في نظام الحماية الاجتماعية، وهي تتضمن بصفة عامة التحويلات النقدية أو الغذائية مثل التحويلات النقدية المشروطة، والتغذية المدرسية، والغذاء مقابل العمل، والنقد مقابل العمل، والخدمات الاجتماعية مثل العيادات الصحية، وجوانب سياسات سوق العمل وخيارات التأمين، وجوانب من السياسات القطاعية الأخرى بالنسبة للتعليم والصحة والتغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والزراعة. (البرنامج. 2009. كشف النقاب عن شبكات الأمان الاجتماعي. الورقة غير الدورية رقم 20، نوفمبر/تشرين الثاني. روما)

- (أ) اتفاقيات دائمة للاستجابة السريعة في حالات الطوارئ؛  
 (ب) مخزونات احتياطية من الأغذية؛  
 (ج) بناء قدرات الحكومة على الاستجابة في حالات الطوارئ.

### التوصيات من أجل الحافظة القطرية الحالية

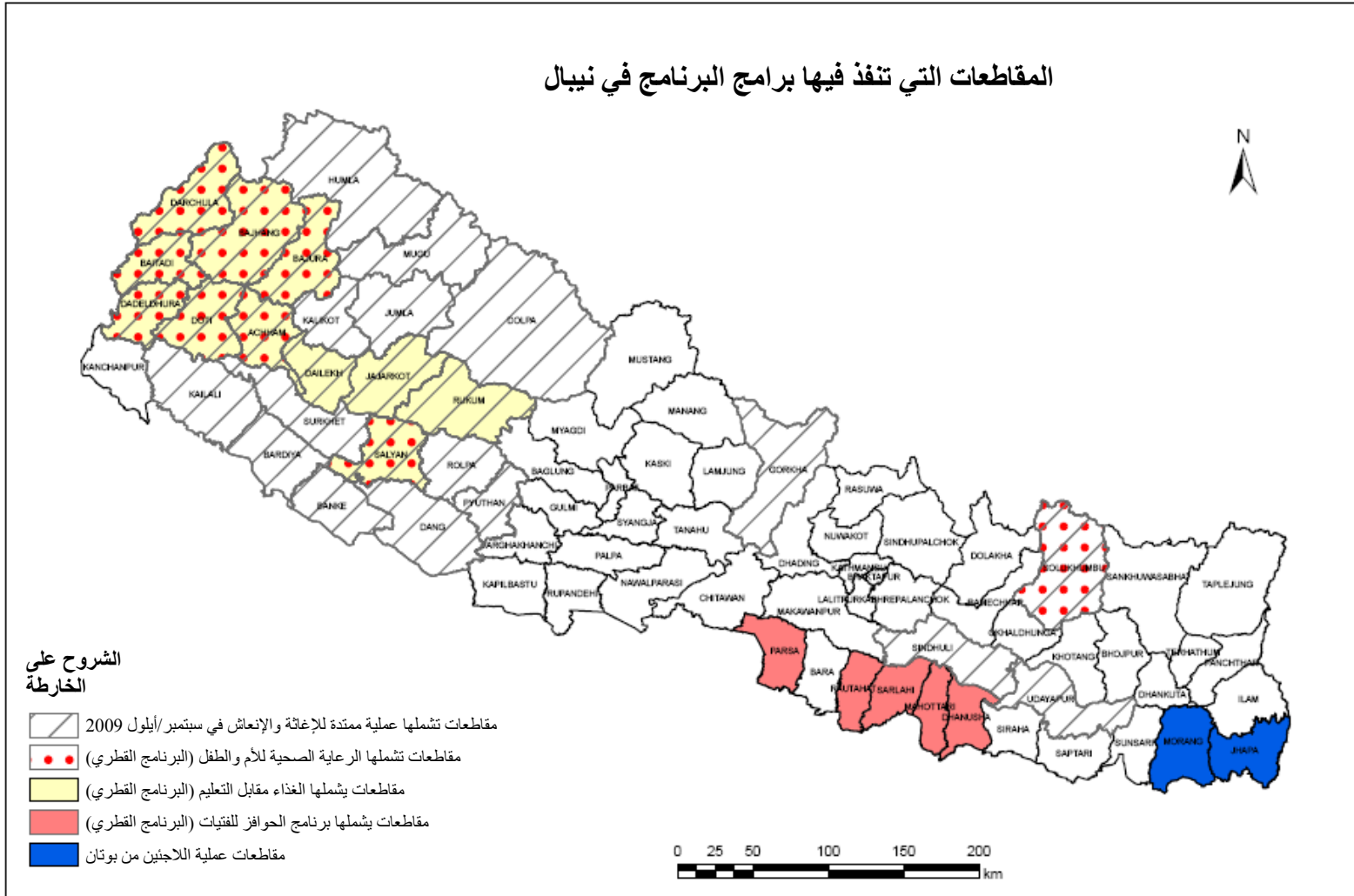
- 45- التوصية 4: إعادة تطبيق الشراء المحلي للأغذية الأساسية التقليدية. ويمكن أن يترافق ذلك مع:
- (أ) اعتماد نهج الشراء من أجل التقدم والشراء المحلي للأغذية الأساسية المنتجة محليا؛  
 (ب) تجربة التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية؛
- 46- التوصية 5: إدخال مزيد من التفتيحات على برامج البرنامج للتغذية/الرعاية الصحية للأم والطفل، وتوضيح آثارها. ويقتضي هذا ما يلي:
- (أ) تجميعها في عدد أقل من المقاطعات بحيث يمكن الوصول إلى عدد أكبر من لجان التنمية القروية في كل مقاطعة إلى أن يتم الحصول على مزيد من التمويل؛  
 (ب) إدامة تركيز البرنامج القائم على ممارسات تغذية الرضع والأطفال، والتوعية في مجال الصحة، والتغذية، والنظافة، وتعزيزه ومواءمته مع رسائل مؤسسة "هيلين كيلر" الدولية، واليونيسيف، والقطاعات الصحية الأخرى؛  
 (ج) مواءمة استراتيجية مسحوق المغذيات الدقيقة من أجل تحسين تغطية واستدامة النواتج، وتلافي التداخل مع المستفيدين من الأغذية المقواة في إطار الرعاية الصحية للأم والطفل؛  
 (د) توجيه مزيد من الانتباه إلى تنمية قدرات موظفي وزارة الصحة والسكان والمتطوعات في مجال الصحة المجتمعية، وإلى نشر رسائل التوعية في مجال الصحة/التغذية؛  
 (هـ) رصد الأنشطة وتقييمها بانتظام مع استخدام مؤشرات النواتج الملائمة.
- 47- التوصية 6: الجمع بين أنشطة الغذاء مقابل التعليم وبرنامج الحوافز للفتيات وبين الأنشطة الأخرى لتحسين التعليم التي تنفذها وزارة التربية والتعليم واليونيسيف والمنظمات غير الحكومية، وذلك لضمان عدم تدهور نوعية التعليم بسبب زيادة معدلات الالتحاق والاستبقاء.
- 48- التوصية 7: انتقاء الشركاء من المنظمات الحكومية بمزيد من الشفافية ووضع معايير واضحة للانتقاء بالنظر إلى التسييس الشديد. وينبغي لمعايير انتقاء الشركاء أن تشمل القدرة على المساهمة بموارد من أجل التنفيذ.
- 49- التوصية 8: تعزيز مشاركة النساء في المكتب القطري ولدى الشركاء المتعاونين. ينبغي للمكاتب الفرعية أن تواصل التصدي لمشكلة انخفاض تمثيل النساء بين موظفيها، وذلك لتقديم نماذج إيجابية يحتذى بها. وسوف يساعد ذلك أيضا المكاتب الفرعية على الارتباط المباشر مع النساء في المجتمعات المحلية المستفيدة، وتحديد الشواغل والعوامل المؤثرة على مشاركتهن.
- 50- التوصية 9: تعزيز دور البرنامج في حوار السياسات. ينبغي للمكتب القطري للبرنامج أن يعمل عبر التقسيمات القطاعية مستخدما وضعه ونفوذه في قطاعات الأمن الغذائي، والزراعة، والتنمية المحلية، والتغذية بغية تعزيز مزيد من التآزر في التصدي لانعدام الأمن الغذائي المزمن والتغلب.
- 51- التوصية 10: تقوية رصد وتقييم أنشطة البرامج. لاستقصاءات خط الأساس وخط النهاية أهمية حاسمة في قياس

الأثار. وينبغي للبرنامج رصد المناطق التي تنفذ فيها أنشطة متعددة وذلك بغية تحديد آثار البرامج التآزرية.

52- التوصية 11: تحديد الأقاليم التي يكون فيها الإنتاج المحلي كافياً حتى يمكن الشراء على المستوى المحلي دون أن يؤدي ذلك إلى نقص في السلع أو تشويه السوق. للشراء على المستوى المحلي أهمية في حفز الإنتاج المحلي وتوفير أسواق للمزارعين. وثمة فرصة في المناطق التي يبيع فيها المزارعون بعض منتجاتهم لإدخال التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية بحيث يرتبط الأطفال بمصادر الغذاء التقليدية وتتوفر أسواق محلية إضافية للمزارعين.



## المقاطعات التي تنفذ فيها برامج البرنامج في نيبال



September, 2009

World Food Programme  
Food Security Monitoring and Analysis System

إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.